

رئيس كازاخستان: "إرهابيون" سيطروا على البنى التحتية ومطار وطائرات أجنبية!



صرّح قاسم جومارت توكاييف رئيس كازاخستان، اليوم الأربعاء، أن "الإرهابيين" استولوا على مطار مدينة ألماتي و 5 طائرات بينها أجنبية.

وقال توكاييف، في تصريحات صحفية: "ناشدت رؤساء الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي مساعدتنا في التغلب على التهديد الإرهابي".

وأشار رئيس كازاخستان، إلى أن "العصابات الإرهابية تسيطر على منشآت البنية التحتية في البلاد".

وكان مصدر أفاد لوكالة "رويترز" بأن متظاهرين يسيطرون على مطار مدينة ألماتي؛ كبرى مدن كازاخستان.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن جميع رحلات الطيران من ألماتي وإليها أُلغيت مؤقتا.

وكانت كازاخستان أعلنت في وقت سابق، حالة الطوارئ في العاصمة وكذلك في كبرى مدنها وأقاليم عدة

بعد أن اقتحم متظاهرون مباني حكومية وأضرموا فيها النيران في أسوأ اضطرابات تشهدها الجمهورية السوفيتية السابقة منذ أكثر من عقد.

وتقدمت الحكومة باستقالتها دون أن يفلح ذلك في تهدئة غضب المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع احتجاجاً على زيادة أسعار الوقود بدءاً من بداية العام الجديد.

وعلى الرغم من أن الاضطرابات ناجمة عن زيادة أسعار الوقود، فإن هناك مؤشرات على تصاعد المطالب لتشمل جوانب سياسية أشمل في بلد لم يتخلص بعد من إرث حكم الفرد الذي هيمن عليها لثلاثة عقود.

وكان نور سلطان نزارباييف (81 عاماً) تولى رئاسة البلاد في عام 1990 وحكم البلاد بقبضة حديدية حتى استقالته عام 2019. وعلى الرغم من رحيله عن المنصب، استمر في الحفاظ على سلطته كزعيم للحزب الحاكم ورئيس مجلس الأمن القومي ذي النفوذ.